

درس : مواظب بالفات | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا به تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك - [00:00:03](#)

بعين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اللهم انا نعوذ بك من ان نقول زورا او نغشى فجورا. او ان نكون بك من المغرورين نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم. في هذه الليلة - [00:00:23](#) المباركة وآآ يعني احنا هنسمي هذه المحاضرة آآ مواظب بالفات. احنا هنتكلم النهاردة ارضى عن بعض المواظب آآ من كلام السلف الصالح وسنشرح بعض هذه الكنوز المعاني الغالية. آآ الحقيقة في ناس كثيرين من القدامى جمعوا في آآ هذه المواظب - [00:00:43](#) او هذه الكلمات زي مسلا ابن القيم في كتاب الفوائد. كتاب الفوائد عبارة عن آآ مواقف قصيرة منها تفسير بعض الايات او بعض الحكم والنهاردة ان شاء الله احنا هناخد بعض هذه المواظب وهنشرحها لما فيها من معاني جميلة. هناخد ان شاء الله النهاردة - [00:01:13](#) خمس حكم او خمس فوائد او خمس مواظب. اول موعظة هناخدها بتتكلم على الصراط. ما ابن القيم رحمه الله فيقول وعلى قدر ثبوتي قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار - [00:01:33](#)

يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم. حكمة ثاني وعلى قدر ثبوت قدم العبد على فهذه الصراط على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم - [00:01:53](#) هنا الحقيقة الحكمة دي تتكلم عن بتغرس فينا اليقين ما سيكون في اليوم الاخر في هذا العالم الغيبي طول ما احنا ماشيين في الدنيا على طريق هذا الطريق الذي نسير فيه مشابه - [00:02:13](#)

جدا لطريق اخر سيكون في يوم القيامة. يوم القيامة ده بيسامحنا عالم الملكوت. حتى احنا في الركوع في الركوع نقول ايه؟ سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. هذه من افكار الركوع. ليه الملكوت - [00:02:33](#) الملكوت اللي هو الملك الغائب الذي لا نراه الصراط والجنة والنار وآآ وساحة الحشر كل هذه الملك الذي ملكه الله سبحانه وتعالى لكن في عالم الغيب يسمى بالملكوت من ضمنها الصراط - [00:02:53](#)

الذي سيستقيم اليوم على صراط الدنيا ولن ينحرف سيكون ثبوت قدمه على هذا الصراط الاخر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث عن الصراط الثاني الصراط الثاني هو في صلاة اولى وصلاة - [00:03:13](#) في الاخرة اه في سراطين اللي هيعرفهم هادي له عشرين جنبه في من مراحل الاخرة حاجة اسمها الصراط الثاني. الصراط الاول ده اللي هو معروف. الطريق المنصوب على جهنم احد من السيف وادق من - [00:03:33](#)

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه مزلة اقدام. يعني يعني ايه مزلة اقدام؟ بيزحلق. واللي بيتزحلق هيروح فين؟ اللي هيتزحلق سيقع في جهنم والعياذ بالله. بس فيه صراف ثاني - [00:03:53](#)

ايوة. هتاخد العشرين جنبه شكلك كده. ايه بقى اللي هو ايه؟ القنطرة صحيح. الصراط الثاني اللي هي سموها القنطرة. القنطرة دي اللي هي اخر مرحلة اخر مرحلة قبل دخول الجنة. ليه؟ لان هذه القنطرة يختص فيها - [00:04:13](#) المظلوم من الظالم بس مش ده موضوعنا مش ده الصراط المقصوص في القول ده. المقصود به الصراط في القول ده هو الصراط اللي احنا قلنا عليه انه مزلة الاقدام. مزلة - [00:04:33](#)

يعني لا تثبت عليه قدم العبد. بس عشان تثبت وسائل ثبات هذه القدم على هذه الصلاة في وصفات النبي صلى الله عليه وسلم بانها مزلة يعني تزحلق. وسيلة الثبات على هذه الصلاة الثانية هو الثبات على - [00:04:43](#)

الصراط الاول في الدنيا. وعشان كده هذه الاية هي التي شيببت النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هي ايه في اية مش سورة. اية جوة سورة شيببت النبي صلى الله عليه وسلم. ايه السورة التي شيببت النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش سرعة - [00:05:03](#)
واحدة بس هو قال سورة كذا واخواتها. سورة هود على ابن عباس ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من هذه الاية ثم تلقى قول الله تعالى فاستقم كما امرت لانه الاستقامة هنا هي الثبات. هذه الاية كانت اشد اية على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

وهي الاية التي آ قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم شيببني بعض المفسرين قال كده قال ان هي هذه الاية لموضعها في هذه السورة هي التي شيبب صلى الله عليه وسلم. الاستقامة دي يعني الثبات. يعني عدم التذبذب. يعني كما في قول عمر ابن الخطاب - [00:05:43](#)

قال رضي الله عنه قال ان تستقيم على امر الله ولا تروغ مروغان الثعالب يقول لك ايه في المثل او في بيت الشعر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الاية؟ الثعلب - [00:06:03](#)
يعني يوعذك ويخلف ويقول لك طب والله انا هعمل كذا وفي الاخر تلاقيه العكس. سبحان الله! احنا هنا بنقول قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان هذا قول مع الله سبحانه وتعالى. لا تنور روان الثعالب يعني ايه؟ يعني لا تعد الله سبحانه وتعالى بشيء ثم تخلف في هذا الوعد - [00:06:23](#)

لا تعاهد الله سبحانه وتعالى على فعل شيء. ثم تفعل ضد هذا الشيء. تستقيم على امر الله ولا تروغ رمضان الثعابين. ولهذا كان الدعاء في سورة الفاتحة كل يوم ندعو سبعة عشر مرة على الاقل اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط - [00:06:43](#)
المستقيم. يبقى احنا نحتاج الى ان نسأل الله سبحانه وتعالى هذه الهداية وهذا الثبات. ده هيدخلنا على الموعظة الثانية بقى لابن القيم برضك يبقى الموعظة الاولى بتتكلم عن ايه؟ عن الصراطين - [00:07:03](#)

الصراط اللي احنا مستقيم في الدنيا سيثبت اقدامنا على الصراط الثاني في الآخرة. الموعظة الثانية مرتبطة بس قريبة وتكمل هذا المعنى. ابن القيم يقول كلما كان العبد اتم عبودية كانت الاعانة له من الله اعظم - [00:07:23](#)
الاعانة على ايه؟ الاعانة على ايه؟ على الجواز؟ ممكن على الطاعة بشكل عام يبقى كده في حجة خفية في الموضوع ده انه في اعانة من الله سبحانه وتعالى على الطاعة. طب انت لو عايز الاعانة بتاعة - [00:07:53](#)
ربنا دي تكون اكبر لك. وبالتالي الاعادة دي هتؤدي في الآخر الى ايه؟ الى حدوث الطاعة والاستمرار في الطاعة. والتلذذ لازم تكون اكثر عبودية لله سبحانه وتعالى. وانا هنا هقف خمس مواقف - [00:08:13](#)

عشان نفهم العبارة دي هنفهمها في ضوء خمس مواقف او خمس نقاط. النقطة الاولى ونتعلم فيها ان احنا ناخذ درس في الذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا - [00:08:33](#)
رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله ديت. تخليك تفهم معنى الاعانة من الله سبحانه وتعالى. يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله؟ يعني ايه لا حول؟ ما القوة دي معروفة. امال الحول دي ايه - [00:08:53](#)

خدوا بالكم احنا في آيات بنقولها من زمان جدا وما حدش حافزنا ان احنا لسه في كي جي وان ومش عارفين معانيها. من ضمنها لا حول ولا قوة الا بالله. كله عارف القوة. انما الحول ده يعني ايه - [00:09:13](#)
ايه؟ البعد؟ العون. العون الاحاطة. طيب هنقول اللي قال فيها ايه؟ انا بقول كده عشان احنا نعمل ايه؟ نطلع التفاسير بتاعتنا او شروح الاحاديث او لو حتى مش عارفين نروح - [00:09:33](#)

دلوقتي لو حد دخل على جوجل وكتب معنى لا حول ولا قوة الا بالله. وداس انتر هيجي له تمانية وتلاتين الف نتيجة. هيقوم فاتح المادة فيفهم. كان ممكن يحصل زمان يحصل ايه؟ يعني جابر بن عبدالله رحل الى مصر شهرا لطلب حديث واحد. احنا دلوقتي -

حضرتك بس على على انت ممكن تكتب وتعترف مباشرة. ابن رجب الحنبلي يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول للعبد من حال الى حال. لا تحول العبد من حال الى حال. ولا قوة له على ذلك - [00:10:13](#)

الا بالله. يعني الواحد مش ممكن يتحول من من حالة الى حالة اخرى الا باعادة الله سبحانه وتعالى. لا تحول من المعصية الى الطاعة الا بالله. لا تحول من المرض الى الصحة - [00:10:33](#)

الا بالله لا تحول من الفقر الى الغنى الا بالله. لا تحول من الفشل الى النجاح الا بنا. لا تحول من التلذذ بالمعصية. الى الى كره هذه المعصية. الا بالله. ما فيش - [00:10:53](#)

حاجة ستحدس وتتحول وتتغير الا بالله تعالى. ولهذا آ لازم نقولها من باب الايه؟ الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. لما الواحد بيلاقي حاجة صعبة يقوم قايل ايه؟ لا لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. واحنا بنستخدم الكلمة دي استخدام خاطئ -

00:11:13

فلان عمل حادثة لا حول ولا قوة الا بالله. طبعا ده المقام ده مقام خاطئ في الاستخدام ليه؟ هي هي هو هذا ابن تيمية يقول وليست هذه الكلمة كلمة استرجاع وانما هي كلمة - [00:11:43](#)

مش احنا مش انا لله وانا اليه راجعون. لأ هذه ليست استرجاع مش كلمة بتقولها عند المصيبة. لأ دي كلمة بتقولها اما تشعر بالضعف وانت مش قادر فتطلب من الله سبحانه وتعالى العون والمدد عن طريق هذه الكلمة. وقال واكثر الناس يقولونها جزعا لا صبرا. ابن

تيمية يقول - [00:12:03](#)

اكثر الناس يقولونها جزعا. مش قادر طبعا ساعات بقى احنا بنحور في الكلمة دي. لا قول الله يا رب طبعا الكلام ده غلط لانه ده عكس المعنى تماما دي من حياة الايه اللي مش صحيحة اللي ممكن احنا - [00:12:23](#)

يقع فيها دون قصد. يبقى لا تحول من اي حالة سيئة الى اي حالة حسنة الا بالله تعالى. ما هو ده اللي ابن القيم قاله وآ الحكمة بتقول كلما كان العبد اتم - [00:12:43](#)

كانت الاعانة له من الله اعظم. طيب اذا لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. يعني الشاعر بيقول كده. احنا دايمًا لسه في اخ مكلم كلمني الصبح النهاردة الحقيقة يعني - [00:13:03](#)

طالب بيمتحن دخل مادة يعني ودرس دراسة شديدة جدا وابلى بلاء حسنا في الدراسة وما دخل الامتحان محلش كويس. وقلقان ومضطرب تروح انت قلقان ليه؟ انت قلقان ليه؟ احنا مطلوب منا حاجتين - [00:13:23](#)

نأخذ بالاسباب ونستعين بالله سبحانه وتعالى رقم اثنين بس. والنتائج نكلها لله سبحانه وتعالى. الانسان لازم يكون هو مطمئن الى هذا تاخذ بالاسباب وتستعين بالله سبحانه وتعالى. دي ده اول يعني آ حاجة مرتبطة بالحكمة دي. الحاجة الثانية - [00:13:43](#)

عايز اقولها في هذه الحكمة انه الاعانة من الله على قدر الانسان على قدر استعداد العبد. شف يعني فيه قوة ثابتة. الله سبحانه وتعالى كرمه كرمه ليس له حد. بس الكرم ده بيتنزل على واحد اكر من الثاني على اساس ايه - [00:14:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى كرم وخزائن لا تنفذ يتنزل على قدر استعداد هذا العبد استقبال هذا الكرم. كم واحد نايم في الدرس دلوقتي؟ طبعا نايم مش هاقعد. مين اللي فاتح الموبايل فتح الموبايل يقفله عشان نعرف ها الانسان اللي جاي من درس النهاردة وعايز ينام

طبعا - [00:14:33](#)

او ما يمسخش دلوقتي صح؟ طيب انت جاي على قدر استعدادك سيمدك الله سبحانه وتعالى بالعون والمدد الامداد على قدر

الاستعداد. وعشان كده البحر او المحيط او النهر ثابت. الناس بقى اللي بيروح يعبي كوباية واللي بيعبي فنجان واللي بيعبي حلة

واللي يعبي برميل واللي بيعبي عربية كل انسان على - [00:15:03](#)

استعداده والكلام ده اسقاطه على الواقع معناه ايه؟ انت النهاردة مسلا ترجع النهاردة هنرجع هنام في ناس هتنوي تصحى قبل الفجر

الساعة اربعة. او اربعة ونص او خمسة. في واحدة لازم تكون منبه على الساعة ستة - [00:15:33](#)

وفي ناس بتطلب الواد بيعمل على الساعة سبعة. وفي واحد ناوي يصوم بكرة. وفي واحد هيصوم بكرة وهيصوم السبت اشمعنى السبت؟ اشمعنى السبت؟ عشان هيصوم وامه ويفطر يوم. طيب. كل دول - [00:15:53](#)

هيعملوا اللي هم عايزينه. اللي يصحي سبعة هيصحي سبعة. واللي هيصحي اربعة هيصحي اربعة. وابو ثلاثة يصحي الساعة ثلاثة كل واحد هيصحي في الوقت اللي هو عايشه. لان هو اهل نفسه لهذا. استعد لهذا. ولهذا كان ابن مسعود يقول لو اردت - [00:16:13](#) قيام الليل ففأرة البيت توقظك. يعني انت عايز تقوم من الليل وما فيش منه. الفار هيجري عليك هتترعب هتقوم تلاقي الناس لسه قبل الفجر فتصلي. اذا اذا صحت نيتك اذا صحت عزمك اذا صحت ارادتك - [00:16:33](#)

اذا علم الله منك هذا الاستعداد سيمدك. دي نقطة مهمة جدا لانه آآ يمكن ده اللي خلى بعض المفسرين تربطوا المشيئة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ربطها بمشيئة العبد لانه لانه على قدر استعدادده يمد الله سبحانه وتعالى. النقطة الثالثة - [00:16:53](#) في موضوع ان ربنا بيعينك بيعينك بمين؟ بيعينك بالملائكة واحد فينا له ملك وله شيطان صح؟ ولا مش صح؟ قل له انا خالد ابو شادي دلوقتي معي وشيطان. محمد احمد كل واحد معه ملك وشيطان. ابن تيمية قال والتأييد بحسب الايمان. تأييد ايه؟ تأييد - [00:17:13](#)

ربنا للانسان بالعون بحسب الايمان. فمن كان اقوى ايمانا كان جنده من الملائكة اقوى. يعني فيه ملك اقوى من ملكة اقوى على ايه؟ اقوى يعني يعينك. على الطاعة. في واحد - [00:17:43](#)

الملك بتاعه ضعيف وفيه واحد الملك بتاعه قوي. طب الملك ده بيعمل ايه؟ الملك ده يقترب من العبد بيعمل له حاجتين يلهمه بالخير ويصرفه عن الشر. ينقذه من ان يقع في المعصية. ده ده مش بس كده. ده ابن القيم - [00:18:03](#) يقول حتى يلقي بالكلمات على لسانه. يعني اكنه بيقتررب منه وكان الكثير من السلف يقول وكأنه يلقاها من ملك كريم. بيقول كلمة من كتر ما الكلمة دي كلمة صائبة وصحيحة وتصيب القلب وكأنه يلقاها من ملك كريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايه - [00:18:23](#)

كما يقول عمر ان السكينة لتتطرق على لسان عمر لانه عمر ده شياطين الانس والجن تهرب منه يبقى انت هنا الامداد او الاعانة عن طريق الملك المصاحبك. طب ممكن تعمل ايه بقى في القصة دي؟ على قدر - [00:18:53](#) الله سبحانه وتعالى يكون هذا الملك اقوى. فالبت لو عملت المعصية هذا الملك يضعف بل بيتعد عنك. ومين بقى اللي يلتزمك الشيطان والعياذ بالله. برضك الاعانة الحاجة الرابعة. الاعانة من الله سبحانه وتعالى تكون - [00:19:13](#) بان يشرح صدرك الى الطاعة. يشرح صدرك الى الطاعة. والعكس التاني ربنا يسد نفسه عن الطاعة. يشفع الانسان الى الطاعة. مين النهاردة الذي يملك ان يجعل هذا القلب يحب الطاعة دي ويقبل عليها او يأنف من هذه الطاعة وينفر منها الى الله سبحانه وتعالى. فاذا كنت اكثر عبودية لله سبحانه - [00:19:33](#)

قال تعالى شرح الله صدرك لهذه الطاعة. اقبل بقلبك على هذه الطاعة. واحنا حقيقة في حياتنا العادية ساعات تلاقي الانسان مقبل جدا على عبادة وساعات تلاقي ايه زهق او مل اه كلما كان اكثر عبودية كلما كان اكثر - [00:20:03](#) هذه الطاعة. آآ اخر حاجة في في اعادة ان الله تعالى يذل لك العقبات امام هذه الطاعة ويسهلها لك ويسرها عليك. سيدنا محمد احمد الراشد له كتاب جميل. اسمه الحياة فجايب مسل كده مشتقى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي ايه اللي بيصلي - [00:20:23](#)

الفجر اذا قام يعقد الشيطان على رأس على رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد فاذا قام انحلت عقدة اذا توضحاً انحلت عقدة فاذا صلى انحلت عقده جميعا والا اصبح خبيث النفس كسلان. فبيقول يعني لو الواحد - [00:21:03](#) جه في يوم وصلى الفجر جماعة هيعمل ايه الصبح؟ اول ما يصحي الصبح هيلاقى مراته مجهزة له الفطار وبعدين ملمع له الجزمة. يركب الجزمة وينزل على السلم يحط المفتاح في العربية. اول - [00:21:23](#) المفتاح العربية دور يمشي يلاقي السكة سالكة الراجل العسكري بتاع النور مبتسم بيهزر معاه الطريق فاضي يوصل الشغل المدير

بتاعه يدي له كلام جميل قال له العكس. ما صلاش الفجر يصحى الصبح يدور على الشراب ربع ساعة. يبجي يبص على الجزمة

يلاقيها مش متلمعة. يقعد يقول يا جماعة فين الورنيش - [00:21:43](#)

لحد ما يلمع وبين ينزل العربية يدورها يلاقي العجلة نايمة يقعد يفك العجلة وبعدين يمشي يلاقي الطريق زحمة وبعدين مخالفة

يوصل الشغل يلاقي فيه مصيبة. هو بيقول لك الكلام دوت هل ده على سبيل المبالغة؟ لأ. ده مش عشرين مبالغة - [00:22:13](#)

هو بيقول الكلام ده بيحصل لنا كلنا. انما قليل جدا اللي بيربط الحاجات دي بصلته بربنا سبحانه وتعالى قربه او بعده ما وقع له الا

بذنب ولا كشف الا بتوبة. ما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فالانسان كلنا - [00:22:33](#)

بيحصل لنا مواقف انما كم واحد بيراجع نفسه زي ما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمي الجمار جات له طوبى على اصله فماذا

قال عمر؟ قال جمرة بذنب وما يدفع الله اكثر. طب هو سيدنا عمر عمل ايه؟ ده هذا من - [00:22:53](#)

محاسبة والمعاينة للنفس. يبقى الحكمة بتقول لنا كلما كان العبد اتم عبودية كلما كان العون له من الله اعظم اي واحد هيشتكى من

ضعف المعونة او من ضعف الاقبال على الله سبحانه وتعالى يعلم انه هو السبب - [00:23:13](#)

الباب مفتوح والبحر واسع والانسان اذا اقبل سيفغضب الله عليه الحكمة الثالثة صليتوا بنا على النبي لا يطرد الشهوة من القلب الا

حاجتين. الشهوة شهد بقى حب المال الرئاسة حب النساء لا يفوضها من القلب الا شيئين. ايه - [00:23:33](#)

ايه؟ حد حد سمع قبل كده؟ حد سمعها قبل كده؟ خوف او شوق. خوف من النار يزعجك. او شوق الى الجنة. وده هيدخلنا في حنة

مهمة جدا استعار الشهوات في هذه الحياة مش ممكن يواجهه - [00:24:13](#)

بقوة اعظم. لانه خلاص دلوقتي اليهود النهاردة بيخططوا ويدبروا الازياء الثياب والعطور كل يخطط لايه عن هذه الشهوات. طب

تواجه ازاى؟ الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه. كان بيقول ايه؟ بيقول النهاردة واحد - [00:24:43](#)

بيقولوا اجمل واحدة في الدنيا. واقول له ستبيت معها ليلى. بس خد بالك. اول ما تنزل من البيت هتلاقي برميل ضخم في زيت مغلي

هتنتط فيه واستمتع براحتك معك اربع ساعات. عش حياتك. بس - [00:25:13](#)

بص الساعة خمسة هتنتط في برميل الزيت المغلي ده. هيعمل ايه الراجل ده؟ هم؟ هيعمل ايه طيب طيب. هيستمتع اربع ساعات.

ممكن؟ خلاص؟ طيب يبقى الخوف الخوف من ايه؟ من العقوبة. الخوف من العقوبة. او الشوق الى الجنة - [00:25:43](#)

ان هو ان الجنة فيها نعيم اعظم. فيها مال اعظم. فيها مركز اعظم. فيها بيت اعظم. فيها قصر اعظم. فيها جمال اعظم وده هيدخلنا

في سؤال. طب ايه الخوف احسن يا جماعة؟ وما الرجاء؟ نخاف السؤال - [00:26:13](#)

سؤال الايه؟ المتكرر. طب نخاف احسن ولا نرجو رحمة ربنا احسن؟ طب الترغيب احسن؟ ولا الترهيب احسن مهما محمد الغزالي

اجاب اجابة رائعة. قال ايه؟ قال دلوقتي ده واحد اكنه بيسأل يقول لك طب مين احسن؟ العيش - [00:26:33](#)

ولا الماية ايه احسن العيشة ولا الماية؟ اللاتنين الجعان الجيعان دلوقتي لو جبت له برميل مائة مش هيعمل حاجة والعطشان ده لو

جبت له مشنة عيش يبقى بيقول ان الماء افضل للعطشان وان الخبز افضل للجائع. هو - [00:26:53](#)

كده قال والخوف اولى لمن غلب عليه الرجاء الكاذب دون ان بيعه بالعمل خلاص يعني انت لو انت خايف اوي يبقى نديك رجاء. طب

لو انت او هتياأس هتاخذ الرجاء - [00:27:13](#)

لو انت عندك خوف شديد تقول بقى ايه ربنا هيغفر لي ايه ولا ايه اه يبقى احنا يجب ان تنال من هذا الرجاء. قرآن قرآن مزج بين

اللاتنين في بعض. تلاقية - [00:27:33](#)

كلمات الرجاء في مقام الخوف. وكلمات الخوف في مقام الرجاء. ما لكم سورة نوح لا ترجون لله وقار. هنا المقام مقام تخويف من الله

سبحانه وتعالى. ايوة. لا تقيمون خوفا - [00:27:53](#)

لله في قلوبكم بس استخدم فيها كلمة الرجاء. وده يدل على امتزاج الكلمتين. وابن القيم قال كلام حلو قال بيقول انه كل انسان كل

راج هو خائف. وكل خائف راج. ليه؟ لو انت بترجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. لو انت بترجو جنة ربنا - [00:28:13](#)

سبحانه وتعالى. لو انت بترجو القرب من الله سبحانه وتعالى. لو بترجوا القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان يجتمع مع

هذا الرجاء خوفاً كن من ان تحرم هذا. تحرم. انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم وتحب الله سبحانه وتعالى. بس مرعوب -

00:28:33

ان يحال بينك وبينه في الآخرة. مرعوب ان يقال سحقاً سحقاً. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم حين تضرب الوجوه الملائكة تضرب وجوههم الملائكة. فيقول امّتي امّتي. فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:28:53

من يخاف ان يكون من هذه ان يكون من هذه الطائفة ان يحال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ممكن يموت في اي لحظة وهو يخاف فكل من رجا رحمة الله سبحانه وتعالى يخاف ان يحرمها. طيب اه وعشان كده اه - 00:29:13

الحقيقة يعني الحسن المصري كان له كلمة جميلة. المعصية انت خايف خايف تسقط من نظر الله. تسقط من نظر الله النهاردة احنا لسة مودعين السنة اللي فاتت. اخر السنة الشركات بتعمل ايه؟ بتقيم الموزفين - 00:29:33

كل موظف يجيب الورق بتاعه عملت كذا وكذا كذا في السنة ويطلع المدير والله انا انجازاتي واحد اتنين ثلاثة اربعة ومرعوب ان يحصل ايه؟ انه يكون عمل حاجة تأسر في التقييم بتاعه. او - 00:30:03

وتنزل العلاوة بتاعته. او تأخر الترقية بتاعته. خايف يسقط في عين المدير ان هو عمل غلط في الشغل. صحي متأخر في يوم او ما خلصش التقرير في المعاد الفلاني. طيب احنا مين - 00:30:23

فيينا يخاف ان يسقط من نظر الله. الحسن البصري الكلمة بتاعته كانت ايه؟ تتحدث عن السقوط والهوان في نظر الله تعالى يقول هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عنده لعصمهم. المعصية هي - 00:30:43

تخاف انت ان تكون هذه المعصية في المعصية تخاف ان تكون علامة هوانك في امر الله سبحانه وتعالى. ما صلتش الفجر النهارده. انا ما صلتش الفجر النهارده تخاف ان تكون ممن حرمت ان الله سبحانه وتعالى لن يشرفك بهذا الشرف ولن يعطيك هذه الكرامة. وانك هنت عنده - 00:31:03

فلم يشرفك بان تقف بين يديه. ما هو الحسن البصري لما لا نقوم من الليل يا امام؟ الحسن البصري الذي كان كلامه يشبه كلام الانبياء. كان يقول والله ان قيام الليل شرف. والعاصي لا يستحق ذلك الشرف - 00:31:23

لا يستحق هذا الشرف. فاذا وقع الانسان في معصية او في ذنب يعمل ايه؟ يخاف ان يكون قد هان عند الله او سقط في فيرجع الى الله تائباً على الفور. اول ما يعمل المعصية ينتبه. اول ما - 00:31:43

تسقط ينهض يقول الله ماذا افعل؟ ماذا افعل؟ حتى اكفر عن هذا عن هذا الذنب. طب والله انا تصدق اصلي ساصل لي رحماً ساطعم في سبيل الله. طول ما انت - 00:32:03

بتصد يعني بتتخبط وبتصد يبقى فيك امل. بتعمل تقع في المعصية وبعدين بتستأنف بطاعة يبقى انت فيك امل وفيك رجا. يوم ما تبطل يبقى انت وقعت. خلاص؟ هو النهاردة زي ما بيقلوا كده ايه الديبحة اما بتقع بتكثر سكاكينها. الواحد لما يقع في المعصية

وتاني يوم معصية. اول يوم الفجر وتالت يوم الفجر وتالت يوم الفجر. وخامس - 00:32:23

ما هو انا خلاص انا انا هلاحق على ايه ولا ايه؟ انما المؤمن يستدرك مع اول ما يقع ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يبقى احنا عايزين نقول انه هذه الشهوة لا تواجهه - 00:32:53

الا بالخوف او بالشوق. الخوف من النار. الخوف من السقوط في نظر الله. الخوف من المعصية اه وتواجه بشوق اخر الى الجنة. ليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان الصحابة - 00:33:13

ويتعلق بشيء من الدنيا كان يعمل ايه؟ يربط الامر ده على طول بالآخرة. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم اما الصحابة خدوا من الحرير غنمها الصحابة في دومة الجندل. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة كلهم قعدوا يقولوا ايه طب وريني -

00:33:33

وانا اشوف قال اتعجبون من نيني هذه لمماذيل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذه. يبقى هو يربط الصحابة دائماً بالآخرة. ويربط الصحابة بالنعيم الاكبر والاعظم. زي ما كلنا الصلاة في الاول وقلنا ان الواحد وهو ماشي في الدنيا لازم يكون عارف ان فيه صلاة هنا -

هناك في حرير هنا وفي حرير هناك وفي بيت هنا وبيت هناك وفي زوجة هنا وفي زوجة هناك. يبقى انت لابد ان تربط نفسك على طول بهذا العالم. الحكمة الرابعة الرابعة والخامسة - [00:34:13](#)

طيب الرابعة لا يأمن النفاق الا منافق ولا يخافه الا مؤمن. النفاق الانسان المؤمن يخاف ان يكون منافقا. ما انا هقول لكم موقف على اليوتيوب كده كانوا جاييين صبحي اعتقد يعني مشهد معروف. آآ بيقول يعني ان هو - [00:34:33](#)

ده ملمح من الملامح اللي فيها تفكر حياة جميل. بيقول يعني اكثر من موقف طبعاً المسلمين لما بيحوا يمسوا واي مشهد ولا حاجة في موعد تصوير وموعد رفع الستارة لازم ميعاد رفع الستارة ده معاد مقدس عندهم وهو الساعة سبعة هيترفع الستارة - [00:35:13](#) فيبجري كل يوم بيجري خايف يتأخر على ايه معاد رفع الستارة خايف الآخر على معاد التصوير خايف يتأخر على الميعاد مش عارف ليه. اول ما راح الكعبة بكى وقال انا اشوفه انا - [00:35:33](#)

خايف اتأخر على المخرج والستارة والمسرح والمسرحية وكم تأخر عن الله سبحانه وتعالى؟ كم ملمح جميل الحقيقة في ان احنا في ان الواحد يعني افكر فيه. طيب لا يأمن النفاق الا منافق يعني ايه؟ يعني المنافق في بطنه بطيخة صيفي - [00:35:53](#)

مش قلقان من اي حاجة. بيعمل كل المعاصي وشايف انه عادي. واكيد ربنا يسامحه. واكيد ربنا هيغفر له. وده يغريه اكثر من وقوعه. في المعصية. لا. تعالوا نشوف عائشة رضي الله عنها - [00:36:13](#)

وهي حب النبي صلى الله عليه وسلم. حبيبته لما سئل ايه الخلق احب اليك يا رسول الله؟ ما قالش ابو بكر. ما قالش ابو بكر للرسول اللي ربنا في القرآن يعني اخبر عنه وقال الا تنصروه ايه - [00:36:33](#)

فقد نصره ايه؟ ايه التفسير هنا؟ الشعب يقول الشعب يقول نصره الله بابي بكر. حين خذله الناس اجمعون من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال عائشة. طيب عائشة رضي الله عنها وهي التي - [00:36:53](#)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين سحرها ونحرها. حتى قالوا انه اخر حاجة كان الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو مس ريقه ريقها لانه سواك الرسول تسوج به - [00:37:13](#)

شوفوا الرومانسية الزوجية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة رضي الله عنها. اخر ايامه الرسول صلى الله عليه وسلم استحالة كان يعمل حاجة ويقطع فيها. مش ممكن يبدأ يعمل طاعة ويقطعها - [00:37:23](#)

يعني هنصلي مسلاً مسلاً تمن ركعات قيام هيصليهم فضل اما يعيا يعمل ايه يصليهم ازاى؟ ما هو عيان. وهو قاعد. اه. وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا واذا نام قضاها ما بين الفجر والظهر. من ضمن الحاجات اللي هو حافظ عليها ايه؟ الشنن المهجورة اللي احنا عايزينها - [00:37:43](#)

الله! كلكم هتعملوها النهاردة قبل ما تناموا قبل مرحلة الشخير نبدأ ان شاء الله نعمل السنة دي. اوعوا حد بس ينام قبل ما يعملها. الرسول كان بيعمل ايه يجمع كفيه وينفخ فيهما بايه؟ بقل هو الله احد - [00:38:13](#)

قل اعوذ برب الناس ويمسح بهما ما استطاع من جسده. دي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم. طب اما ايه؟ مرض ماذا فعل؟ امر عائشة رضي الله عنها ان تقرأ بهذه الاية؟ السور. فين - [00:38:33](#)

ما هو مش عارف هو مش قادر فامسكت هي بكفي النبي صلى الله عليه وسلم ايديها ايديها على ايديه ووضعتها وقرأت هي هذه السور. ثم اخذت كفيه واخذت تمسح بهما ما استطاعت هي من جسده. وقال له طب ليه هي عملت كده؟ طب ليه هي ما قرئت؟ ليه ما قرئتشي - [00:38:53](#)

في ايديها ومسحت فقالوا وحشوني حاجتين. اولاً تبركا بيد النبي صلى الله عليه وسلم. ان كف النبي صلى الله عليه وسلم اكثر بركة وثانياً قالوا حفاظاً على ما اعتاد من طاعة. استحالة النبي صلى الله عليه وسلم يعمل حاجة ويقطع فيها - [00:39:23](#)

قالوا لي الكلام ده ليه؟ عشان عشان احنا لما نقف مسلاً نيحي مسلاً نقوم ليلة ونقطع او نقرا القرآن في رمضان ونقطع ولا نصوم تطوع ونقطع احنا عايزين رجالة. رجالة تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. اللي يصوم اثنين وخميس - [00:39:43](#)

يقول لنفسه كده ما بقاش راجل لو ما صممش اتنين وخميس لحد ما اموت. طب راح بقى والدنيا حر وفي الصيف وازازة مية مشبرة على الظهر والناس كلها بتشرب حواليه بيبسي وسفن وهو قاعد يعمل ايه - [00:40:03](#)

يفتكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته يقرأ بهذه السور فيمسح جسد النور الشريف عن طريق عائشة رضي الله عنها. ده دليل على ايه؟ على العزم. طيب. احنا قلنا لسة عائشة؟ السيدة عائشة مع كل اللي عملته ده كله - [00:40:23](#)

وهذا وهذه وهذا القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المحبة الخاصة وهذه المنزلة العالية السامية دخل عليها واحد من التابعين. قرأ عليها الله تعالى في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - [00:40:43](#)

سابق بالخيرات. قالت له السابق بالخيرات هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقتصد من تبعه باحسان. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك. الظالم لنفسه مثلي ومثله. هل دي مبالغة - [00:41:03](#)

لأ مش مبالغة. طب هي بتقول كده ليه؟ لانها ما بتعملش معصية. اه. لانه الصحابة والانبياء كانوا ما يقدمونه من طاعة يقارنه هذا بنعم الله المتواترة عليهم عشان كده كان واحد شاعر يقول لك ايه ولو ان نفسا مجبرها مليكها - [00:41:23](#)
في سجدة قضت من اجله لقليل. لو ان في نفس من اول ما اتولدت لحد ما ماتت سجدة الله سبحانه وتعالى هذا قريب. اذا قرن بايه؟ بنعم. النعم الحسية الفلوس والاموال - [00:41:53](#)

البصر والسمع والعقل والنعم الايمانية ان ربنا يختصك بالاسلام واختارك لها الصحابة دول كانوا بيقرنوا نفسهم بايه؟ بيقرنوا طاعتهم بهذه النعم. يبقى عائشة رضي الله عنها لم تأمن هذا. قالت انا من جعلت - [00:42:13](#)

من الظالمين لانفسهم. طيب والعكس بقى ولا يخاف لا يخاف هذا الا مؤمن. لا يخاف النفاق الا المؤمن. ولا يأمنه الا منافق عشان كده ابو ذرء رضي الله عنه كان يقول المؤمن مثله كمثل رجل يزرع عنباً ويخشى - [00:42:33](#)

تشوكا والمنافق كمثل رجل يزرع شوكا ويأمن عنباً طيب اه اخر حكمة ما لك بن دينار حكمة اه يعني شديدة الحبتين قاسية على النفس شوية بس احنا هنقولها لانه في مواضع كده اه كان ماجد نبار - [00:42:53](#)

تقول قد رضيت من احكم ان يحافظ على دينه كما احافظ على نعله. وقد رضيت من احكم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على ايه جزمته طب تعال احنا نشوف احنا بنعمل ايه مع الجزمة؟ دخلت الجامع - [00:43:23](#)

اليافطة المشهورة ضع حزنك امامك. احزر احزية اللصوص خلي جزمته في حزنك. طيب حضرتك بتعمل ايه؟ تدخل تحط الجزمة قدامك. الجزمة تكون في مرمى البصر. عشان انت لسة شاري الجزمة دي وتخاف على هذا الحذاء. ان هو ايه؟ ان يسرق - [00:43:53](#)
ولو انت ما ما حطوش قدامك وصليت في مكان بعيد عن الجزمة اول حاجة هتعملها بعد الصلاة ايه؟ هتبص على الجزمة على طول يعني احنا انا كتير الحقيقة من اخ جاي - [00:44:23](#)

مسلا جزمة جديدة يحطها في الجامعة يقول لك يا اخوانا والله ما لبستها غير مرتين. وتتسرق منه بيصلي اول ما يخلص صلاة ينظر يتفقد الجزمة الجزمة طيب هو بيقول لك - [00:44:43](#)

ايه بقى؟ هو بيقول لك انا عايز واحد يحافظ على دينه بنفس الصورة. لا لا يعني يعني الدين مش هاجيب جزمة لأ هو يعني انت تفقدت الجزمة بعد الصلاة. طب قبل ما تنام هل - [00:45:03](#)

فقدت ايمانك مش مطلوب اتسرق ولا ما بيتسرقش ممكن يسرق ابن القيم سمى الشيطان فارق الايمان كل نزرة محرمة وكل كلمة تجرح بها. الكلام دلوقتي على فكرة ما عدش كلام من اللسان بس. دلوقتي بسم الله ما شاء - [00:45:23](#)

الاحصائيات بتقول ايه؟ اللي معي ودخل على الفيسبوك وتويت حساب بتقول ان متوسط دخول الناس عليه كم؟ كل ثلاث دقائق واحد بيدخل كاتب كلمة او شايف كلمة فالكلام مش مجرد ايه؟ مش مجرد بس كلام موافق. ممكن كلام مكتوب. طيب كل كلمة بمعصية تسرق - [00:45:43](#)

من رصيد الايمان طب انت بتتفقد ايمانك بقى كما تتفقد حزنك اه طيب الشيطان السارق لا يسرق الا في الاجواء الايه؟

المظلمة لازم تكون الدنيا ضلمة عشان الحرامي يدخل من غير ما حد يشوفه. طب وانت قلبك ده قلبك ده مظلم ولا قلبك ده مضيه؟
مضيه بالطاعة ولا مظلم - [00:46:13](#)

بالمعصية يعني لا مؤاخزة بتتنشل من غير ما تحس تسرق بدون ان تشعر ما في واحد يسرق ايمانه يسرق كل يوم وهو لا يشعر انه يسرق. فالكلمة دي احتاجنا ان احنا لا احنا عايزين نجعل للاخرة قدرا - [00:46:43](#)
مقاما اعظم من مقام الدنيا. مال انهيار دوت لما دخل واحد عليه قال له سرق بيتي قال انا لله وانا اليه راجعون. احمد الله تعالى ان لم يسرق ايمانك. انت - [00:47:03](#)

يعني انت النهاردة اما تخير بين ان تصاب بمصيبة في دنياك ولا مصيبة دينك. تختار ايه؟ بالله عليك انت لو سألت مصيبة في دنياك ولا مصيبة في ذلك؟ احنا ربنا عالما ايه؟ ندعي بالاثنتين ان ربنا يعافينا من الاثنتين. ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. احنا من رحمة ربنا ان احنا مش مطلوب ان احنا - [00:47:23](#)

يعني اختار دي يعني اختار دي بس لو واحد اتخط في الاختيار ده يختار ايه؟ مصيبة الدنيا لانه في الاخر الدين ده فساد عذاب الابد. عشان كده ابني ان من الرجال بهيمة. في صورة الرجل - [00:47:53](#)
سميع المبصر فضل بكل مصيبة في ما له فاذا اصيب بدينه لم يشعره فكن من كل مصيبة في ما له. فاذا فاذا اصيب بدينه لم يشعره. فالح اوي الدولار بقى بسبعة جنيه وعشرة صاغ. فلوس اضاءة - [00:48:13](#)

التجارة اتبهدلت وهو اصلا ايمانه كل يوم بيقتل ويسفك ويسرق منه دون ان يشعر فجاء مالك ابن دينار ليووجه هذه النصيحة. لا انت حط بالك ان انت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا كما قال ابن عمر الا وقال فيه. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك وكان - [00:48:33](#)

في هذا الدعاء ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ما لن يجلس مجلسا. مع الصحابة الا ودعا فيه بهذا الدعاء. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا يدعو بهذا الدعاء لانه في ناس هتبقى مصيبتها بدينها مش هتبقى في دنياها مصيبتها في دينها - [00:49:03](#)
فهي دعوة اذا ان احنا نراجع نفسنا في فيما يتعلق بمصائب الدين بسرقة الشيطان من الايمان. ونعمل كده كل يوم كوني ليلة قبل ما تمام. كم سرق الشيطان؟ من اول ما استيقظت الى ان نمت. وهتستدرك ان شاء الله - [00:49:23](#)

ما سرق منك باقبالك على الطاعة والتوبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. احنا هنذكركم ان شاء الله هنذكركم بايه بقى هنذكركم عايزين ناخذ توصية عملية. او او حاجتين او ثلاثة. فاقترحوا ايه؟ من اللي احنا قلناه ده - [00:49:43](#)
كلام كتير المهم الافعال الاقوال ها المحاسبة عند النوم كويس. يعني الواحد قبل ما ينام يراجع نفسه ويستغفر. كويس حلو جميل هم؟ تثبيت طاعة. عايزين ناخذ حاجة مرتبطة بالايه؟ باللي احنا قلناه - [00:50:03](#)

النوم مع الاخوان اصح قلنا السنة اللي احنا قلناها ايه؟ ان الواحد ينفخ في يديه بالمعوذتين وقل هو الله احد ويمسح بهما ما استطاع من جسده. وتخليك ايه؟ راجل. يعني هتعملهم النهاردة؟ المرة الجاية - [00:50:33](#)
هتبقى منهم كم مرة؟ سبع مرات. يعني حافظ على هذه السنة ان شاء الله. على طول. ويا ريت بقى تقولها اخواتك كمان في البيت او لوالدتك او لحد تعرف فيه حنة حلوة بصراحة. حد تعرف ان هو نفسه يحافظ - [00:50:53](#)

اطاع لو انت قلته يا اخي. ما انت ممكن تقولها لواحد وتنسى وتبطل تعملها بس هو يكمل تاخذ انت سوابها. يبقى هذه السنة اللي هي آآ معوذتين قل هو الله احد والمسح بالصلاة من الجسد. الثالثة؟ اه صحيح قلنا - [00:51:13](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله وتكون على سبيل الاستعانة. وليس على سبيل الاسترجاع. مش يعني خلاص كنوز الجنة ممكن ندخلها ممكن ندخلها يعني في آآ في في اذكار الصباح في اذكار المساء ما لهاش وقت محدد. ممكن تقال في اي وقت. وآآ - [00:51:33](#)
وفي بيسموها العلماء بيسموها ايه؟ الايه؟ الحوقلة. بيسموها الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله تسمى الحوقلة تردد في اي وقت في اثناء اليوم ان شاء الله نحافظ على هذا ونذكركم ان شاء الله ان بكرة هيكون صيام - [00:51:53](#)

الخميس ان شاء الله يكون يوم صيام تطوع من الله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من الذين قال فيتبعون احسنه. اللهم اجعلنا من

